العدد 2984 - السنة العاشرة
الجمعة 16 جمادى الأولى 1439 - الموافق 2 فبراير 2018
Friday 2 February 2018 - No.2984 - 10th Year

### وفد «سعودي إماراتي» رفيع يصل عدن للوقوف على وقف إطلاق النار

# نائب الرئيس اليمني: نسعى بدعم من التحالف لاستعادة الأمن والاستقرار

نائب الرئيس اليمني الفريق علي محسن صالح

مسلح يمني في عدن

**التحالف العربي: الوضع في عدن مستقر وهدفنا ضمان أمن واستقرار اليمن**

**المالكي: ميليشيات الحوثي الإرهابية تقر وتعترف عبر وسائل إعلامها بتعمدها استهداف المدنيين**

عواصم – «وكالات»: في إطار سعي تحالف دعم الشرعية في اليمن لعودة الأمن والاستقرار للعاصمة المؤقتة للجمهورية اليمنية، وصل إلى عدن وفد عسكري وأمني رفيع المستوى من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة للوقوف على استجابة الأطراف المعنية لقرار قيادة التحالف بوقف إطلاق النار وعودة الأوضاع لما كانت عليه قبل اندلاع الأحداث يوم الأحد الماضي.

وأكد وفد قيادة التحالف – الذي التقى مع جميع الأطراف المعنية – ضرورة الالتزام بوقف إطلاق النار وعودة الحياة والهدوء للمدينة، والتركيز على دعم جبهات القتال لتخليص اليمن من الميليشيات الحوثية الإيرانية، ونبذ الاقتتال بين أبناء الشعب الواحد، وإعادة الأمن والاستقرار إلى ما كان عليه في السابق، وتمكين الأجهزة الوطنية من تقديم الخدمات للمواطنين، واستمرار إعادة التنمية كما كانت عليه قبل الأحداث، مؤكدين أن ما حدث لا يخدم مهمة الشرعية والتحالف في استكمال تحرير الأراضي اليمنية، وأن على الجميع تقديم المصلحة العامة وحقن دماء اليمنيين.

وتجول وفد قيادة التحالف في شوارع المدينة للتأكد من عودة الحياة والهدوء والأمن للعاصمة المؤقتة عدن.

وأكد أعضاء الوفد وحدة موقف المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، وأنهما سيقفان مع اليمن حتى يتم تحرير أراضيه بالكامل، وأن مهمة التحالف تتمحور حول إعادة الشرعية لليمن، وعودة الأمن والاستقرار وتنفيذ قرار الأمم المتحدة.

من ناحية أخرى أكد نائب الرئيس اليمني، الفريق الركن علي محسن صالح، أن الشرعية وبدعم من التحالف العربي، تسعى لاستعادة الأمن والاستقرار في البلاد.

وقال خلال لقائه الأربعاء، سفير كوريا الجنوبية لدى اليمن، بأك ووشغ سول، إن «الحكومة الشرعية تعمل على تهيئة البيئة الملائمة للاستثمار والبناء في المناطق المحررة والاستمرار في استكمال عملية التحرير في بقية مناطق اليمن».

وجدد نائب الرئيس اليمني التأكيد على رغبة القيادة السياسية، وإجماع اليمنيين كافة على أهمية عودة الدولة وسحب أسلحة الميليشيات الحوثية، وتحقيق السلام الدائم المستند على مرجعيات المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن الدولي 2216.

من جهة أخرى أكد التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية في بيان أصدره أمس الخميس، أن الوضع في عدن مستقر حيث التزمت الأطراف كافة بالبيان الصادر من قيادة التحالف.

وأشار البيان الذي صدر عقب اجتماع الوفد أمس إلى أن الهدف الآن هو ضمان أمن واستقرار اليمن وتجنب كافة أشكال الفوضى وحل كل الخلافات بين الفرقاء من أبناء الشعب اليمني والحفاظ على كيان الدولة اليمنية.

ودعا البيان الأطراف اليمنية كافة إلى التعامل بحكمة وروية والتركيز على الهدف الرئيسي، وهو دحر الميليشيات الحوثية التابعة لإيران، وأكد أن السعودية والإمارات هدفهما واح.د ورؤيتهما مشتركة وليس لديهما أطماع سوى أن يكون يمن العروبة آمنا ومستقرا وقادرا على التنمية والازدهار.

وأشار إلى أن السعودية والإمارات تقفان إلى جانب الشعب اليمني، وتقودان جهود المصالحة بين الأطراف اليمنية إيمانا بأهمية أمن واستقرار اليمن والحفاظ على الأمن والسلم الإقليمي والدولي.

ويُذكر أن وفداً عسكرياً وأمنياً رفيع المستوى من السعودية والإمارات وصل إلى عدن الأربعاء، للوقوف على استجابة الأطراف المعنية لقرار قيادة التحالف بوقف إطلاق النار وعودة الأوضاع لما كانت عليه قبل اندلاع الأحداث يوم الأحد الماضي.

كما تلقى المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، العقيد الركن تركي المالكي، صحة ما تداولته بعض وسائل الإعلام، الأربعاء، حول استهداف ميليشيات الحوثي الانقلابية مطار الملك خالد الدولي في الرياض بصاروخ باليستي.

وقال المالكي، في تصريحات لقناة «الإخبارية» السعودية، إن «ما تم رصده عبارة عن محاولة فاشلة من قبل الحوثيين التابعين لإيران بإطلاق صاروخ باليستي باتجاه صحراء غير مأهولة».

وأوضح المالكي أن «ميليشيات الحوثي الإرهابية تقر وتعترف عبر وسائل إعلامها بتعمدها استهداف الأعيان المدنية والمدنيين في انتهاك واضح للقانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية».

من جانب آخر استأنفت الخطوط الجوية اليمنية أمس الخميس، رحلاتها من وإلى مطار عدن الدولي في العاصمة المؤقتة عدن جنوب اليمن، بعد أن توقفها أياما بسبب الأحداث التي شهدتها المحافظة.

وقال مصدر يمني في مطار عدن الدولي، إن المطار استأنف عمله بتسيير رحلة من القاهرة إلى عدن عدن، بعد أن استقر الوضع في المدينة بشكل كبير.

وكانت الخطوط الجوية اليمنية أوضحت في بيان أن «توقف الرحلات إلى مطار عدن الدولي خلال الأيام الماضية كان بسبب الأحداث التي شهدتها العاصمة المؤقتة عدن»، وأنها ستعمل على حل كافة الإشكاليات والحجوزات السابقة للمسافرين.

وأكد سكان محليون أن مدينة عدن تشهد وضعاً مستقرا وأن الحياة عادت إلى طبيعتها بشكل كامل.

من جهة أخرى قال مصدر عسكري يمني بحكومي الأربعاء، إن نحو 15 مسلحاً حوثياً قتلوا في كمين نصبه الجيش اليمني في مديرية خب الشعف، بمحافظة الجوف.

وذكر المصدر، أن القوات الحكومية نصبت الكمين لحوثيين يتسللون إلى موقع حكومي، في جنوب منطقة المهاشمة، ما أدى إلى مقتل أغلبهم وإصابة آخرين، وفق موقع المصدر أونلاين اليمني.

وأشار إلى أن القوات استولت على 3 عربات عليها الرشاشات الثقيلة.

وفي مديرية المصلوب، فشل الحوثيون في إحراز تقدم إثر هجوم على مواقع القوات الحكومية، بينما دارت في مديرية المتون مناوشات متقطعة وعمليات قنص وقصف مدفعي من الطرفين.

وكانت القوات الحكومية سيطرت على مديرية خب الشعف الواقعة على الحدود السعودية، والتي تشكل مساحتها 85 في المئة من محافظة الجوف.

# الشرطة السودانية تفرق احتجاجات ضد الغلاء وتعتقل متظاهرين

احتجاجات في السودان

الخرطوم – «وكالات»: فضت الشرطة السودانية، احتجاجات شعبية عارمة خرجت في مناطق متعددة شمال العاصمة الخرطوم، مستخدمة الغاز المسيل للدموع والهراوات، واعتقلت متظاهرين كما خرجت بالتزامن مسيرات غاضبة في عدد من الولايات السودانية، بحسب صحيفة «سودان تريبيون».

وكانت قوى المعارضة السودانية بشقيها السياسي والمسلح مؤيديها قد دعت للخروج الأربعاء فيما أطلق عليه (مسيرة الخلاص) للتنديد السلمي بالأوضاع الاقتصادية التي أفرزت موجة غلاء طاحن.

وأحصى ناشطون ما لا يقل عن 10 معتقلين بينهم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي آمال جبر الله.

وفي غضون ذلك، تداولت وسائل التواصل الاجتماعي خروج احتجاجات متزامنة في مدن سنجة بولاية سنار ود مدني بولاية الجزيرة، علاوة على زالنجي في ولاية وسط دارفور.

وتنظم المعارضة السودانية احتجاجات منذ مطلع الشهر لمناهضة ارتفاع الأسعار ورفض الموازنة العامة للدولة التي أقرها البرلمان.

وتعامل الأمن مع هذه الاحتجاجات واعتقل المئات من المشاركين فيها ومن قيادات الأحزاب المعارضة.

وقال المتحدث باسم قوى «نداء السودان» محمد فاروق إن المسيرات الاحتجاجية لن تتوقف، وأن الأسبوع المقبل سيشهد انتقال الاحتجاجات إلى خارج الخرطوم، وستشهد عدد من المدن بالولايات مسيرات احتجاجية في وقت متزامن.

وتضمنت الموازنة المالية للعام 2018 مضاعفة أسعار الخبز ورفع الدولار الجمركي 6.8 جنيها إلى 18 جنيها، ما أسفر عن ارتفاع أسعار السلع والخدمات بشكل كبير.

### رئيس البرلمان: الحكومة قد تتعثر بسبب التشنج السياسي القائم

# لبنان: مناصرو بري يعتصمون احتجاجاً على وصف باسيل له بـ «البلطجي»

بيروت – «وكالات»: اعتصم مناصرو رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، مساء الأربعاء، في العاصمة اللبنانية بيروت، احتجاجاً على فيديو مسرب اطلق خلاله وزير الخارجية جبران باسيل، كلاما مسيئا بحق بري، ووصفه بـ«البلطجي».

ونفذ مناصرو بري اعتصاماً تضامنيا أمام وزارة التربية والتعليم العالي في بيروت، وانضم إلى المعتصمين وزير التربية مروان حمادة ونواب من كتلة «التنمية والتحرير» النائب علي خريس.

وحمل المعتصمون أعلام «حركة أمل»، التي يترأسها بري، وطالبوا باستقالة باسيل.

من جهة أخرى، دعت اتحادات بلديات وروابط مخاتير (صور وبنت جبيل والقلعة وجبل عامل) - جنوب لبنان، عصر الأربعاء، إلى وقفة تضامنية مع بري، في مدينة صور، ونددوا بوصف باسيل، لبري بـ«البلطجي»، وقوله إن الحل مع بري هو أن «نكسر له رأسه».

مناصرون لنبيه بري أثناء اعتصامهم في بيروت

وكان عدد من الشبان المناصرين لبري تجمعوا في اليومين الماضيين في مناطق عدّة، في بيروت والبقاع شرق لبنان والجنوب، وقطعوا الطرقات بالإطارات المشتعلة، احتجاجا.

وتم تسريب ليل الأحد مقطع مصور لباسيل، خلال جلسة خاصة في إحدى البلدات شمال لبنان، وصف فيه بري بـ«البلطجي»، وقال إن الحل مع بري هو أن «نكسر له رأسه».

من جهة أخرى نسبت قناة المنار التلفزيونية إلى رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري، قوله الأربعاء، إن عمل الحكومة اللبنانية قد يتعثر بسبب «التشنج السياسي القائم» في إشارة إلى خلاف يشمل صهر الرئيس ميشال عون.

وتصاعد خلاف سياسي بين بري وعون هذا الأسبوع عندما ظهر وزير الخارجية جبران باسيل، صهر عون، في مقطع فيديو وهو يصف بري بأنه «بلطجي»، مما أدى إلى خروج احتجاجات في بيروت، وإطلاق النيران في أحد المناطق بالمدينة.

وقال بري، إنه يريد من باسيل أن يقدم «اعتذارا إلى اللبنانيين» عن تصريحه.

وعبر باسيل في تصريحات لصحيفة لبنانية، الإثنين، عن أسفه لما قاله، لكن هذا لم يكن له تأثير يذكر في احتواء الغضب داخل معسكر بري.

# العراق: إحالة 18 وزيراً إلى القضاء

بغداد – «وكالات»: أعلن رئيس هيئة النزاهة العراقية حسن الياسري، الأربعاء، عن إحالة 3095 متهما إلى القضاء، بينهم 18 وزيرا ومن بدرجته، واسترجاع أكثر من 132 مليار دينار إلى خزينة الدولة خلال عام 2017.

وقال الياسري– خلال مؤتمر صحفي لإعلان نتائج التقرير السنوي للعام المنصرم، إن «فرق النزاهة ضبط 483 متهما خلال 293 عملية ضبط وتحري، وضبطت في تلك العمليات أكثر من 51 مليار دينار (778 الف دولار)».

وأضاف انه «تم فتح 837 قضية جزائية. ونظرت الهيئة في 20880 بلاغا وأخبارا وقضية جزائية أنجز منها 16180 بنسبة إنجاز بلغت أكثر من 77 في المئة».

وتابع الياسري أن «تلك الجهود أفضت إلى استرجاع 132 مليار و946 مليون و825 الف دينار إلى خزينة الدولة خلال عام 2017».

وأكد أن «هناك أكثر من 41 مليار دينار في طور الاسترجاع، حيث صدرت أحكام قضائية بردها الى الخزينة العامة».

وأشار الياسري، إلى أن «مجموع الأموال العامة التي استرجعتها الهيئة.. وأعيدت إلى خزينة الدولة بلغت تريليون و305 مليارات 694 مليون و644 الف دينار».

ووصف فساد المقاصات بالبعبع الكبير مطالبا وزارة المالية التعاون في هذا الشأن.

ودعا الياسري محافظ البنك المركزي العراقي إلى التعاون من أجل القضاء على الصكوك المزورة التي تكاثر استخدامها في الآونة الأخيرة.